

دراسة حول

«أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال
بدولة الكويت»

إعداد

د. حياة عبدالرسول

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

د. نبيل عبدالله القلاف

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

ملخص البحث

أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال

بدولة الكويت *

إعداد

د. حياة عبدالرسول المجادي

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. نبيل عبدالله القلاف

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

يعتبر اللعب في الطفولة وسيط تربوي تكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على حركاته في هذه المرحلة من النمو، ويكس ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل.

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال - والاستقصاء حول أهمية برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال من الواقع الميداني في مدارس رياض الأطفال، ومعرفة واقع استخدام أساليب اللعب في رياض الأطفال والعوامل التي تحد من استخدام أساليب التدريس.

ولذلك أعدت استبانة تتكون من ثلاثة محاور رئيسية لتحقيق أهداف البحث تتضمن (٣٥) بند، ووزعت على عينة مختلفة على معلمات رياض الأطفال ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالكلية وبلغت قوامها (٢٠١) استبانة.

وتوصلت الدراسة أن اللعب ذو أهمية كبيرة لأنه يحقق للطفل فوائد عدة، ويقوم بوظائف متنوعة تعمل على تنمية الطفل والتعلم والاكتشاف، والتعبير والتواصل، وأداة للتثنية الاجتماعية، وهو وسيلة علاجية لها قيمتها، فاللعب الحر مع التوجيه يعالج كثير من الاضطرابات الانفعالية، كما أنه يعتبر نشاطا تعليميا ووسيطا تربويا ويزيد من معلومات الطفل ويساعد على تنمية حواسه، وهو يعتبر من الأنشطة الهامة كمصدر أساسي لتحقيق التغيرات والتطورات النمائية، كما أن اللعب يزيل التوتر الذي يعانيه الأطفال، وخطوة للتفريغ المباشر

* أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

** أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

للدوافع الجنسية والعدوانية، ويعتبر اللعب الأسلوب الأمثل للتفاعل مع الصراعات، والمطالب اللاشعورية. أي أن اللعب يساعد الطفل على النمو الانفعالي والاجتماعي والحركي. واقترحت الدراسة عدد من التوصيات التي تعالج الصعوبات التي تحد من استخدام اللعب وهما:-

- صعوبات ترجع إلى الإدارة المدرسية في عدم وجود حرية للتدريس والإدارات التقليدية وكثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلمة وعدم وجود حرية في اختيار الأدوات.

- صعوبات ترجع إلى الأطفال: ارتفاع الكثافة الطلابية وشيوع الفوضى وعدم القدرة على ضبط الفصل.

- صعوبات تتعلق بالإمكانات المادية ترجع إلى عدم وجود تقنيات تربوية كافية، ولا يوجد مشرف تقنيات بالمدرسة، وكثرة التكاليف الخاصة بالألعاب التربوية، ووقت الحصة قد لا يسمح بتطبيق أسلوب اللعب في الحصة الدراسية، ولا يوجد مكان خاص لتخزين الألعاب التربوية.

- صعوبات ترجع إلى تكس مهام معلمة رياض الأطفال من حيث مشاركتها في النظم الإدارية والنصاب الأسبوعي الخاص بالتدريس.

مقدمة

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التأسيسية لرعاية الطفولة فهي "علم وفن" في وقت واحد، علماً ينظم وسائل التربية والرعاية الشاملة للطفل، وفناً لأنه يضع المبادئ والنظريات التي يسير على هديها التدريسي في رياض الأطفال (بدر، ١٩٩٥).

واللعب الموجه وسيلة لتحقيق النمو الجسماني والعقلي وأعتبره بياجيه جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو العقلي ويرتبط بمراحل النمو عند الطفل، ولكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة تختلف من بيئة إلى أخرى، ويتعامل فيها الطفل مع بيئته ويطور لغته وعلاقاته الاجتماعية (قنديل - بدوي : ٢٠٠٧).

جرت العادة أن نهتم بتربية الطفل في المدرسة استناداً إلى التعليم المدرسي النظامي ونهمل نشاط الطفل في المدرسة ونهتم بالمواد الدراسية التقليدية. وتؤكد الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال أن اللعب هو مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط قوى لتشكيل شخصية الفرد في سنوات طفولته فهي ركيزة أساسية للبناء النفسي.

كما يعتبر التربويون أن الألعاب من أهم عوامل نمو الطفل في مرحلته الأولى، ومن خلالها يمكن أن يتم إيصال المفاهيم والمعلومات إليه، وتطوير مهاراته، ونقل الثقافة التراثية، وتكوين هوية الطفل الثقافية، وتزخر أمهات الكتب للمؤرخين وعلماء الاجتماع بالألعاب كسجل للتاريخ الاجتماعي للشعوب والفلكلور الشعبي.

واللعب يلزم الأطفال في المراحل العمرية المختلفة ويساهم في نموهم العقلي لأنه أقوى الميول الفطرية أثراً وأكثر قيمة في التربية العقلية كانت أو البدنية أو الخلقية أو الاجتماعية، كما أنهم يكتشفون فيه متعة سارة تشغل أوقات فراغهم، ويسرد التاريخ قصص العلماء العظماء من خلال طفولتهم "قنابليون بونابرت" كان شغوفاً باللعب وقضى طفولة سعيدة، أما "إسحاق نيوتن" صاحب الجاذبية الأرضية ظل متأخراً بين زملائه لشغفه باللعب أكثر من الدراسة، أي أن صيغة التعبير عن الوجود في العالم "أنا أعب أنا موجود." (السيد : ٢٠٠٣).

واللعب الجيد الهادف هو أساس البرامج في مرحلة رياض الأطفال فهو يثرى خبرات الأطفال، ويساعد على النمو العقلي ويوفر الأسس التي يبنى عليها تعلم القراءة والكتابة إذا مارس الطفل نشاطه التلقائي ولعبه الحر بعمل منظم، ونشاط موجه من قبل المعلمة (عبدالفتاح ١٩٩٣).

مشكلة البحث :

إن اللعب في الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين سلوك الطفل النفسي والاجتماعي، وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على حياته، ويشبع الطفل حاجاته عن طريق اللعب فيعرف حقوقه وواجباته عن طريق اللعب الجمعي الذاتي، والتنظيم الذاتي تمهيداً مع الجماعة ومنسقا لسلوكه، فهو مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً، كما يؤدي اللعب إلى النمو اللغوي للطفل، وتكوين مهارات الاتصال.

يعكس اللعب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل فيستمدون من حماسهم نحو الأشخاص لتعليمهم العادات والتقاليد المتوارثة عند الآباء والأجداد، وهناك كثير من القصص المرتبطة بموضوع اللعب على مختلف العصور، كما أن رسول الله (ﷺ) كان يحث الأطفال على اللعب والتسابق فيقترحها ويشارك فيها (مثال ركوب الحسن والحسين) رضي الله عنهما ظهر الرسول أثناء الصلاة وخوف الرسول (ﷺ) عليهم من الوقوع من على ظهره عند إتمام السجود، عن عبدالله بن الحارث قال: "كان رسول الله (ﷺ) يصف عبدالله وعبيد الله وكثيراً من بني العباس رضي الله عنهم، ثم يقول: من سبق إلي فله كذا، وكذا قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلزمهم" الرسول (ﷺ) ويقترح اللعبة ويشاركهم في اللعب.

يهتم هذا البحث بفعالية برنامج اللعب عند الأطفال وأهميته لدى معلمة رياض الأطفال ولذلك يثير البحث الأسئلة التالية في ضوء محاوره:-

السؤال الأول : ما واقع استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ؟ وما الصعوبات التي تحد من ذلك ؟

السؤال الثاني : ما أهمية نشاط اللعب في رياض الأطفال بدولة الكويت على نمو طفل

الروضة ؟

السؤال الثالث : هل لدى معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت الكفايات الخاصة بالعبة التعليمية ؟

السؤال الرابع : ما أثر برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على تطوير طرق التدريس ؟

السؤال الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) نحو المتغيرات الديمغرافية للبحث؟

أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى إبراز النقاط التالية في مرحلة رياض الأطفال وهي:-
- ١- إلقاء الضوء على الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال في مجال اللعبة التعليمية.
- ٢- أهمية برنامج نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال على أداء معلمة الرياض بدولة الكويت.
- ٣- التعرف على ممارسة نشاط اللعب من الواقع الميداني مرحلة رياض الأطفال على نحو النمو المتكامل للأطفال في هذه المرحلة.
- ٤- واقع استخدام أساليب اللعب في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة الصعوبات التي تخدم استخدامه أو تعرقل استخدامه.

أهمية البحث :

للعب دور تربيوي للطفل في بناء شخصيته التي تتحدد أساساً بوعي الكبار عامة والآباء والمعلمين خاصة، ويمدى إتاحتهم الفرصة أمام الطفل لتحقيق الذات في أنشطة اللعب، ومواقفه المتنوعة. إذا خططت معلمة رياض الأطفال لليوم الدراسي تخطيطاً جيداً فبإمكانها تحويل المعارف الجامدة إلى معارف حية من خلال استخدام اللعب، ولكي يكون اللعب ممتعاً وتجعل الطفل محباً للمدرسة لا كارها لها تشجعه على العمل التعاوني القائم على التخيل، وإثراء البيئة الصفية بالألعاب والأركان، فتتمى لديه المهارات الحركية وذلك عن طريق اللعب والقفز في الحديقة وتستهل هذه الأساليب لتعليم الأطفال بالمفردات الخاصة بالاتجاهات (مثل الوقوف فوق تحت، سريع - بطيء) (حديد - خشب) وغيرها التي تساعد أيضاً على تنمية الحس الفني من خلال الأناشيد، والتلوين، والقص، وتقديم مختلف الألعاب التي تعلم الطفل مهارة العد والرياضيات. وهكذا نتخلص من سياسة الحشو الذي تربت عليه أجيال عديدة لتجعل المعلمة موجه للفصل بدلاً من أن تكون الأداة الوحيدة المولدة للمعلومات.

تبرز أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على أهمية ممارسة الأنشطة الصفية في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت وتعكس أهمية هذا النشاط من الواقع الميداني بالنسبة إلى:

١- **الطفل** : تبين الممارسة الواقعية الميدانية لنشاط اللعب في تنمية التفاعل النشط داخل الفصل.

٢- **المعلمة** : مدى استخدامها لنشاط اللعب وأهمية دوره كوسيط تربيوي يعمل على تكوين شخصية الطفل ويشبع حاجاته.

٣- طرق التدريس : تظهر المحاور الميدانية واستخدام اللعب في التدريس كمدخلاً أساسياً لنمو الطفل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والمهارية واللغوية (الحيلة : ٢٠٠٤).

حدود البحث :

الحدود الزمانية : تم تصميم الاستبانة وتحكيمها وتجريبها خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.
الحدود المكانية : تم تطبيق الاستبانة على معلمات رياض الأطفال بمناطق الكويت الست وشمل التطبيق المعلمات الأوائل ورؤساء الأقسام.
الحدود الموضوعية : تناول البحث أثر فعالية برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال على تحقيق الكفايات الخاصة بالمعلمة، وأثره أيضاً على نمو الأطفال.
منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لهذا البحث الميداني، وهو يعتبر من المناهج البحثية الملائمة لطبيعة هذا البحث.

مصطلحات البحث :

تعريف اللعب

للعب تعريفات عديدة :

- ١- حسب قاموس علم النفس أنه "نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون أي دافع آخر".
 - ٢- حسب النظرية المعرفية فإن اللعب هو "النشاط الحركي الذي يعمل على نمو الفرد العقلي، فاللعب والنشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل الخيالي والتصوير الذهني، كما أن الرسم يعتبر عملية أساسية لإثراء العقل والذكاء عند الأطفال".
 - ٣- وعرف أيضاً اللعب أنه نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية.
- يعرف مصطفى اللعب (٢٠٠٣): بأنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ. أو هو "سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة". وهو نشاط حر يأتي به الطفل طواعية أو بإيعاز من الكبار يقضى فيه وقتاً ساراً.

يعرف، الجراح - محمد (١٩٨٩) اللعبة على أنها نشاط يمارسه الطفل دون ضغط يفرضه المحيط الذي يعيش فيه (العائلة، والمدرسة، والبيئة الاجتماعية والطبيعية)، وغالباً ما تكون اللعبة تلقائية.

أما المجادي (١٠٩ : ٢٠٠٩) فتعرف مواصفات اللعبة التربوية الذكية في البنود التالية: ضمان جودة المواد المستخدمة في صنع اللعبة - ضمان الجودة في الأمن والسلامة - ضمان الجودة في اختيار الألوان الجاذبة - معرفة قوانين اللعبة وشروطها - عدد الأطفال الذين سيلعبون اللعبة - جنس الطفل - التصميم والتخطيط - تجارب لاختيار اللعبة قبل توزيعها - وزن اللعبة بشكلها - الهدف من اللعبة - التصميم المشجع على اللعب - سهولة الاستخدام والجاذبية والرائحة الذكية والمواد الغير كيميائية أو الملوثة لجسمه ولأصابه. هذا وسوف يتبنى الباحث في دراسته الحالية تعريف النظرية المعرفية نظراً لتناسب هذا التعريف واتفاقه مع مضمون هذه الدراسة.

أنواع اللعب (عثمان د.ت).

اللعب الحر: يترك الحرية للطفل باللعب على هواه دون تدخل من المشرفين.
اللعب الموجه: يختار المشرف المكان والأدوات وموضوع اللعب، والهدف من اللعب.
اللعب الاستكشافي: فيه يكتشف الطفل اللعبة التي أمامه فيقلبها في اتجاهات مختلفة ثم يضربها لسماع صوتها.

اللعب التقليدي: نوع من اللعب يقوم على المحاكاة والتقليد بأن يقوم الطفل بتقليد أدوار الكبار.
اللعب الإيهامي: يتسم بالقدرة على الحركة والمعرفة للطفل، ويتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والأوامر والنواهي وعليه يحدد الطفل الأحداث التي يرغب أن يعيش بها وقد يروي الطفل أحداثاً لم تحصل فتخاف الأم على طفلها وتتهمه بالكذب بينما الحقيقة أنه يلعب.

الدراسات السابقة :

في دراسة أبو حرب (٢٠٠٧) حول لعب الأطفال قديماً وحديثاً كما تراه معلمات مرحلة ما قبل المدرسة في سلطنة عمان، هدفت إلى تحديد نظرة معلمات ما قبل المدرسة نحو لعب الأطفال، واستقصاء العوامل الخارجية التي أثرت فيه. ووصف الطرق والأساليب التي لعبت بها المعلمات في أثناء طفولتهن تكونت عينة الدراسة من (٥) معلمات في مرحلة ما قبل المدرسة في منطقة مسقط العاصمة، واستخدمت أسلوب الاستبانة والمقابلات الجماعية في جمع البيانات واعتمدت على عدد التكرارات وتحليل التباين الأحادي في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وخلصت إلى النتائج الآتية:

هناك تباين في نظرة معلمات ما قبل المدرسة نحو لعب الأطفال، حيث ظهر أن بعض المعلمات ينظرن إلى لعب الأطفال نظرة واقعية، وهناك معلمات ينظرن إلى لعب الأطفال نظرة مثالية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المعلمات الواقعية والمثاليات نحو لعب الأطفال تعزى إلى عمر المعلمة ومدة خبرتها في العمل.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في نظرة المعلمات الواقعية والمثالية نحو لعب الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي.

قدمت الدراسة مناقشة لنتائجها من المقابلات الجماعية للمعلمات المثاليات والواقعيات وخلصت إلى توصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج تعليم مرحلة ما قبل المدرسة.

أجرت الهولي (٢٠٠٧)، دراسة حول أثر استخدام ركن تعليمي مستحدث في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال رياض الأطفال بدولة الكويت - دراسة تجريبية. هدفت الدراسة إلى استخدام ألعاب ومعينات تعليمية تعتمد على الاكتشاف والممارسة وتحمل المتعة والمعرفة في آن واحد، وذلك من خلال استخدام ركن تعليمي لتنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية، وأثر ذلك على عينة الذكور (٣٨) طفلاً وعينة الإناث (٤٠) طفلة. تكونت عينة البحث من (٧٨) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني، أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات، توصلت الباحثة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية تمكنوا من إنجاز ما يتضمنه محتوى الركن المقترح من جوانب معرفية ومهارية رياضية، ويوجد اثر واضح للركن المقترح لأطفال المجموعة التجريبية على تنمية المفاهيم (المجموعات، العد، الطرح، والجمع وغيرها) وقدمت الباحثة في ضوء نتائجها مجموعة من التوصيات.

أجرت حسن (٢٠٠٥) دراسة تقييمية على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية بمصر للتعرف على إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إسهامات الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال لتنمية طفل الروضة. ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة مقياس مكون من (٤٩) عبارة تقيس إسهامات النشاطات التربوية في الجوانب (الاجتماعية، النفسية، العقلية، الحركية، اللغوية) وطبقت على عدد (٧٣) طفل، (٥١) معلمة وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح في المجالات التي تخص دراستها هذه ومنها:-

الأنشطة الاجتماعية (الكتب والقصة) توفير اللعب الجماعي والتعاوني - مسرح العرائس للتدريب على اللعب الإيهامي في مجال الأنشطة النفسية (الرسم - الموسيقى - الأنشطة التي تنمي الذاتية - الاستقلالية) الأنشطة العقلية من خلال الرحلات - زيادة الأنشطة التي تنمي التفكير وحل المشكلات ، الأنشطة الحركية، الأنشطة اللغوية، في ضوء ذلك اقترحت الدراسة عدد من المقترحات.

في دراسة العزاوي (٢٠٠٥) لأثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي باستخدام الألعاب التربوية لتنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال، وقياس اثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال. اقتصر البحث على أطفال رياض الأطفال في محافظة ديالى (جمهورية العراق) بعمر (٥) سنوات خلال العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠. تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وزعوا عشوائياً على مجموعتين بالتناصف. استخدم في البحث مقياس مفهوم الذات الذي أعدته للبيئة العربية (سعدية بهادر، ١٩٨٣)، وكيفه الباحث للبيئة العراقية. أما البرنامج الإرشادي تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية لملاءمته لعمر هذه الفئة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الذات. بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأطفال الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي على مقياس مفهوم الذات.

في دراسة البلهان (٢٠٠٥) حول أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، طبق أدواته على (٦٠) طفلة وطفل بروضتين من رياض الأطفال وتوصل إلى أن أنشطة اللعب التي يمارسها أطفال الروضة لها أثراً واضحاً على نمو تفكيرهم الابتكاري، وأظهرت تأثير دال عند مستوى ٠.٠٥ في تنمية جوانب الطلاقة (وهو أحد جوانب الابتكار لدى الأطفال في عينة البحث)، وهذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى الدلالة في جانبي المرونة والأصالة. وأرجع الباحث أسباب ذلك إلى أن هذا الجانب من جوانب الاختبار، يتطلب من الأطفال استجابات حركية متعددة، حيث أن بعض الأطفال، في هذه المرحلة، يميلون إلى الخجل، وبعضهم سريع التشتيت، وبعضهم الآخر يمل من تكرار الاستجابة لطلب محدد، كما تبين أن أنشطة اللعب قد أثرت تأثيراً واضحاً في جانبي المرونة والأصالة من جوانب الابتكار لدى أطفال عينة البحث، ويرجع ذلك إلى أن الأطفال الصغار يمتعون بقدر عال من التخيل الذي نراه في كافة ممارستهم في حياتهم اليومية، كما يمتع الأطفال الصغار بعمق في أعمالهم الفنية من خلال اللعب بالصلصال ويعبر عن شخصياتهم المنفردة.

يتضح أيضاً أنه لا توجد فروق في التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة (عينة البحث) من البنين والبنات، وأثر ممارستهم لأنشطة اللعب. مما يعني أن عامل الجنس ليس مؤثراً في ممارسة أطفال هذه المرحلة (مثل هذا المجال من أنشطة اللعب)، مع الإشارة إلى أن الباحث قد لاحظ من أن البنات أكثر ميلاً بصفة عامة، من البنين إلى ممارسة الأنشطة الهادئة مثل اللعب بالطين (الصلصال) وألعاب التركيب. وقد يرجع ذلك إلى أن البنات يملن إلى ممارسة الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات يدوية دقيقة، أما البنين في هذه المرحلة يميلون أكثر من البنات إلى اللعب من خلال الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات عضلية قوية وكبيرة كالتشكيل المجسم بالطين، أو علب الكرتون، أو مكعبات الخشب، كما يعكس هذا الأمر اهتمامات البنين بعمليات البناء وما يصاحبها من تركيب وفك واتزان وعلاقات بين أجزاء الأعمال الفنية، التي يقومون بتشكيلها بالخامات المختلفة.

في دراسة النمر - فوزي (٢٠٠٤). حول دور الألعاب الترويحية في تنمية دافع الإنجاز الحركي. هدفت الدراسة إلى قياس دافعية الإنجاز عند طفل ما قبل المدرسة من خلال مقياس الإنجاز الحركي المصور من قبل الباحثان، تم تطبيق المقياس في مرحلة رياض الأطفال شمل المعلمات، طالبات التربية العملية، مديرات رياض الأطفال بلغ حجم العينة (٦٧) فرداً وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- هناك قصور في الدراسات التي تناولت احتياجات طفل ما قبل المدرسة وخاصة الدراسات التي تتناول الناحية السلوكية.
- ٢- الدافعية نحو ممارسة نشاط حركي يقابلها وجود استثارة حركية موجهة لممارسة هذا النشاط، وهذا غير متوفر في البرامج التي تقدم للطفل.
- ٣- التربية الحركية التي تقدم لطفل هذه المرحلة تشتمل على المهارات الحركية الأساسية وهذا غير معروف بالنسبة لمعلمات هذه المرحلة نظراً لعدم تأهيلهم الأكاديمي ودخول بعض التخصصات الأخرى للتدريس لهذه المرحلة.
- ٤- استثارة دافعية الطفل لممارسة نشاط حركي يكون سبباً في اكتشاف الموهوبين منهم رياضياً وتأهيلهم لذلك، وخلق الأبطال فيما بعد وهذا لا يتحقق بسبب بعض الاعتقادات الخاطئة بأن يكون الطفل على مقعدة لحفظ النظام في الفصل الدراسي.

أجري روجر وايفانيس (Rogers Evans 2007) دراسة حول إعادة التفكير في لعب الأدوار في فصل الاستقبال، وهدف البحث إجراء دراسة تجريبية لنشاط لعب تبادل الأدوار لدى الأطفال للحصول على فهم أفضل للعلاقة بين مدخلات المعلمين (المنهج "المقدم") من ناحية واستجابات

الأطفال لهذه المدخلات (المنهج "المستلم") من ناحية أخرى وعلى سبيل المثال كيف يقوم المعلمون بتنظيم هذا النوع من اللعب من حيث هياكل الموضوعات والمواد وممارسة التقسيم إلى مجموعات، وأنماط الوصول، وتدخل البالغين؟ ما هي الطرق التي تؤثر بها تلك المدخلات على طبيعة نشاط لعب الأدوار لدى الأطفال من حيث الخصائص النوعية للعب تبادل الأدوار (مثل الإقناع، التقليد) ومحتوى الموضوعات ومستويات التفاعل الاجتماعي؟

تكونت عينة البحث من : فصل استقبال وفصل السنة الأولى المختلط في مدرسة ابتدائية ريفية وفصل استقبال في مدرسة ابتدائية في مدينة صغيرة وحدة السنوات الأولى في مدرسة حضرية كبيرة. لقد شارك (٨٠) طفل في الدراسة في الفصل الدراسي الأول وارتفع عددهم إلى (١٤٤) طفل في الفصل الدراسي الثاني. تراوحت أعمار الأطفال من ٤-٥ سنوات بلغ عدد الذين شاركوا في الدراسة من (٦) معلمين و (٦) مساعدي معلم. تم عمل إجمالي (٧١) زيارة على مدار السنة الدراسية واستمرت كل زيارة لمدة نصف يوم دراسي.

تم جمع البيانات بالطرق التالية: مقابلات شخصية متعمقة وشبه مخططة؛ ملاحظات المشاركين، وغير المشاركين، والحلقات المصورة بالفيديو للعبة تبادل الأدوار. ولاستيضاح رؤى الأطفال، تم تطوير مجموعة من الطرق التي تركز على الطفل آخذين بعين الاعتبار أعمارهم وقدرتهم على التواصل بما في ذلك ملاحظات المشاركين وغير المشاركين للعب الأدوار والصور التي التقطها الأطفال والمحدثات مع الأطفال ورسومات الأطفال لموضوعات لعب الأدوار المفضلة وسيناريوهات وقصص لعب الأدوار. خلصت الدراسة إلى أن نشاط لعب الأدوار تأثر تأثيراً شديداً بعدم وجود المساحة الداخلية والانتقاعات مما يوحي بأن فصول الاستقبال غير مجهزة بشكل سليم لتلبية احتياجات الأطفال البالغة أعمارهم ٤ إلى ٥ سنوات. ويقوم المعلمون باحتواء اللعب من خلال مجموعة من استراتيجيات طرق التدريس ويجد الأطفال أشكال من المقاومة لتلبية احتياجاتهم من اللعب. وأن "الافتقار إلى المساحة" داخل فصول الاستقبال قد يضايق الأولاد بشكل سلبي حيث يكونوا في العادة غير قادرين على التغيير عن اهتماماتهم باللعب الأدوار في نطاق حجرة الفصل الدراسي.

ولذلك طالبت بتطوير طرق تدريس أكثر حساسية للعب والتي تأخذ بعين الاعتبار أشكال المقاومة التي تمت ملاحظتها في لعب الأطفال والتي من شأنها تشجيع الأطفال على المشاركة في إنشاء الممارسات التدريسية.

أما شننج، بول (Cheng Pul 2001) بإجراء دراسة حالة لمعلمين اثنين روضة في هونج كونج للتأكد من فهمهم وتطبيقهم للعب التربوي في المنهج، وأظهرت النتائج أنهما يواجهان

صعوبات جمة في فهم تصور التعلم من خلال اللعب، وكانت هناك فجوة بين النظريات والممارسات المطبقة الخاصة بالمعلمين.

تم اقتراح النموذج الاجتماعي الثقافي للتعلم والارتقاء كمنظومة دراسة شاملة لتقييم الممارسة التربوية في الطفولة المبكرة (ECE). حتى يتسنى استكشاف التصور الاجتماعي الثقافي للتكوين المعرفي، تمت مقارنة موقفين تربويين مميزين في رياض الأطفال الدانمركية، ولا سيما دروس اللعب والعمل الحر، وأولهما يتعلق بعدم صحة مسار الطفل، وثانيهما يتعلق بعدم صحة نموذج مسار المعلم (ECE). تم قياس المشاركة الفعالة والتعاون الموضوعي والتباعد المعرفي للأطفال من سن الرابعة حتى الخامسة. تضمنت الدراسة (١٤) طفل كنموذج (في سن ٥٣ شهر) في (٧) فصول للروضة. وجد أن كلا العاملين المتعلقين بالطفل (مميزات الشخصية، القدرة المعرفية، التوعية الأسرية) والعوامل الارتباطية الخاصة بالمواقف (سلوك الأقران والمعلمين وخصائص الموقف) يؤثران على عمليات التكوين المعرفي لدى الأطفال. من خلال قيود مناهج الروضة الدانمركية، وجد أن اللعب الحر يتميز بالرقى وذلك من وجهة النظر الاجتماعية الثقافية.

قامت آن (٢٠٠٠) Ann بدراسة أوضحت أن من أفضل الطرق وأكثرها كفاءة في زيادة دافعية الإنجاز الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة هي الربط بين الموسيقى والحركة وهناك العديد من البرامج المتكاملة المصممة من أجل تنمية الإنجاز الحركي والتي تتضمن أنشطة موسيقية مصاحبة وأغاني إيقاعية تساعد على الرقص الحر والحركة باستخدام أدوات مصاحبة لتنمية المهارات الحركية في إطار من المتعة والمرح.

في دراسة بيكا (١٩٩٩) Pica بكتابتها تحت عنوان "خبرات الحركة مع الموسيقى والأنشطة ودور الحركة في حياة الأطفال وتعاليمهم"، فالتربية الحركية في هذه المرحلة تخاطب مختلف جوانب النمو من جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي ومعرفي، وتقدم نماذج مختلفة لبرامج الحركة مع توظيف الموسيقى لرفع مستوى الدافعية لدى الأطفال لزيادة الإنجاز الحركي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية :

- دراسة أبو حرب (٢٠٠٧) (دراسة حالة) تبين نظرة المعلمات نحو اللعب قديماً وحديثاً وأظهرت الدراسة تباين في آرائهن وينظر المعلمات حديثاً إلى اللعب بواقعية ومثالية.
- دراسة الهولي (٢٠٠٧) : استخدمت ركن تعليمي في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال رياض الأطفال على المستوى الثاني والأمل لرياض الأطفال بينت

- الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية تمكنوا من إنجاز الركن المقترح بمهارات في الجوانب المعرفية والرياضية أكثر من المجموعة الضابطة. وتبين أهمية أسلوب اللعب.
- في دراسة حسن (٢٠٠٥) أجرت دراسة تقييمية على رياض الأطفال للتعرف على اسهامات النشاطات التربوية في الجوانب النفسية والعقلية، والحركية واللغوية والأنشطة الاجتماعية، واستنتجت أن الأنشطة تنمي الذاتية والاعتمادية وأساليب التفكير وحل المشكلات.
- في دراسة العزاوي (٢٠٠٥) توصلت إلى أن استخدام الألعاب التربوية تنمي مفهوم الذات للمجموعة التجريبية ولا يوجد فروق ذات دلالة لمتغير الجنس.
- في دراسة البلهان (٢٠٠٥) : حول أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال وأنهم ازدادوا طلاقة واثرت تأثيراً واضحاً في جانبي المرونة والأصالة لأنهم يتمتعون بقدر عال من الخيال.
- لا يوجد أثر لمتغير الجنس إلا أن البنات يميلون إلى الألعاب الهادئة (الطين - ألعاب التركيب اي ما يحتاج إلى مهارات يدوية دقيقة بعكس النية يحتاجون إلى مهارات عضلية قوية وكبيرة.
- في دراسة النمر - قذري (٢٠٠٥) حول دور الألعاب الترويحية في تنمية دافع الإنجاز الحركي وتوصلت الدراسة أن الألعاب توفر الدافعية نحو ممارسة النشاط الحركي وهو غير متوفر في البرامج التي تقدم للطفل، وهناك فئة من معلمات رياض الأطفال تأهليهم الأكاديمي غير مناسب للتدريس كما أن الدافعية المثارة للنشاط الحركي تكون سبباً في اكتشاف الموهوبين.

ومن هذا يتضح أن الأنشطة التي تعتمد على الألعاب التربوية تثير دافعية الأطفال وتغطي بعض جوانب القصور الموجودة في برامج الأطفال، كما أن الألعاب التربوية التي يمارسها الأطفال في الأنشطة التربوية تساعد على اكتشاف الذات والموهبة والإبداع لدى طفل الروضة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

- في دراسة روجر، وإيفانس Rogers - Evans دراسة مقارنة تجريبية تبين نشاط اللعب وتبادل الأدوار من المنهج المقدم (مدخل) ومن استجابات الأطفال المنهج المستلم (مخرج). خلصت الدراسة إلى أن نشاط لعب الأدوار تأثر تأثيراً كبيراً بالبيئة المدرسية لعدم توفر المساحات الخاصة بهذه الألعاب ويساعد اللعب على تقديم مجموعة من استراتيجيات التدريس.

- في دراسة شنج بول Cheng - Pul (٢٠٠١) دراسة حالة لاستخدام تصور التعلم من خلال اللعب وقد وجد فجوات بين النظريات والممارسات الخاصة بالمعلمين - وإن اللعب الحر يتميز بالرقي وذلك من وجهة نظر النظرة الاجتماعية والثقافية.
- في دراسة آن (٢٠٠٠) Ann ووجدت أنه من أفضل الطرق لزيادة دافعية النشاط الحركي هي الربط بين الموسيقى والحركة التي تساعد على الرقص الحر في إطار المتعة والمرح.
- في دراسة بيكا (١٩٩٩) Pica. وجد أن التربية الحركية الانفعالية، الاجتماعية المعرفية.

ومن واقع الدراسات الأجنبية وجد أن النشاط الحركي له علاقة بجوانب النمو الجسمية، والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية. وبذلك تتفق وجهة نظر الدراسات في أهمية نشاط الطفل في أساليب التدريس.

الجانب الإجرائي للبحث :

أولاً : أداة البحث :

اشتملت أداة البحث على ثلاثة أقسام رئيسية لتحقيق الهدف من البحث وهذه الأقسام الرئيسية هي:
القسم الأول : البيانات العامة وتشمل : ١- المناطق التعليمية الست.

- ٢- الخبرة التدريسية لمعلمات رياض الأطفال وقسمت إلى ثلاث فئات هي الفئة الأولى أقل من خمس سنوات. الفئة الثانية: وتشمل من لهن خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات. الفئة الثالثة: وتشمل من لهن خبرة أكثر من عشر سنوات. ٣- التخصص أثناء الدراسة: وقسم التخصص إلى:-
- ١- تخصص رياض الأطفال ٢- تخصص علم النفس ٣- تخصصات أخرى.

كما أهتم الباحثان بمعرفة المؤسسة التعليمية التي تخرج منها العينة العشوائية لمعلمات رياض الأطفال وركزت على ١- كلية التربية الأساسية ٢- كلية التربية جامعة الكويت ٣- كليات أخرى.

القسم الثاني من الاستبانة : صممت الاستبانة القسم الثاني أسئلة مفيدة على النظام الثلاثي Rating Scale (نعم = ٣، لا أعلم = ٢، لا = ١) واشتمل القسم الثاني من الاستبانة على ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول : حول كفايات معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت الخاصة ببرنامج اللعب ويتكون من (١٢)، بند تبدأ برقم (١) وتنتهي برقم (١٢).

المحور الثاني : حول فعالية برنامج اللعب وأثره على تطوير طرق التدريس لمعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت ويتكون أيضاً من (١٢) بند، تبدأ برقم (١٣) وتنتهي برقم (٢٥).

المحور الثالث : حول أهمية نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت وأثره على نمو طفل الروضة، ويتكون هذا المحور من (٨) بنود تبدأ برقم (٢٦) وتنتهي برقم (٣٣).

القسم الثالث من أداة البحث : عبارة عن أسئلة مفتوحة (غير مقيدة تبدأ برقم ٣٤ ب، ٣٥). تدور حول أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، والصعوبات التي قد تواجه معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت تحد من أسلوب التدريس باللعب. والسؤال رقم (٣٥) يدور حول ذكر اسم لعبة قد تكون صممها معلمة رياض الأطفال، وأثبتت فعاليتها في التدريس.

ثانياً : عينة الدراسة :

الجدول رقم (١) يبين توصيف عينة البحث، حيث بلغ إجمالي أعداد المعلمات اللاتي استجبن على الأداة (٢٠١) من أصل عدد (٢٤٠) استبانة، ووزعت الاستبانة على جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت البالغ عددها ست مناطق تعليمية، أي وزعت (٤٠) استبانة في كل منطقة تعليمية شملت مدارس من مرحلة رياض الأطفال وبذلك بلغت النسبة المئوية للاستجابة ٨٣.٧٥%.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

النسبة المئوية %	العدد (ن)	الأعداد	
		البيان	
١٩.٩	٤٠	العاصمة التعليمية	المنطقة التعليمية
٩.٥	١٩	حولي التعليمية	
٢٣.٩	٤٨	الفروانية التعليمية	
١٠	٢٠	مبارك الكبير التعليمية	
١٦.٩	٣٤	الجهراء التعليمية	
١٩.٩	٤٠	الأحمدي التعليمية	

تابع جدول (١)
توصيف عينة البحث

النسبة المئوية %	العدد (ن)	الأعداد	
		البيان	
٦٠.٧	١٢٢	أقل من خمس سنوات	الخبرة التدريسية
٢١.٩	٤٤	من ٥ - ١٠ سنوات	
١٧.٤	٣٥	أكثر من عشر سنوات	
٨٥.٦	١٧٢	تخصص رياض الأطفال	التخصص أثناء الدراسة
١٣.٩	٢٨	تخصص علم النفس	
٠.٥	١	تخصصات أخرى	
٧٤.١	١٤٩	كلية التربية الأساسية	الكلية التي تخرجت منها
١٧.٩	٣٦	كلية التربية جامعة الكويت	
٨	١٦	كليات أخرى	
%١٠٠	٢٠١	المجموع الكلي للإستبانات	

وبلغت عدد المدارس بمرحلة رياض الأطفال التي طبقت عليها الأداة (٣٠) روضة من مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

صدق الأداة : بعد الإطلاع على أدبيات البحث تم تقييم الأداة لتحقيق أهداف البحث، وتجب على تساؤلاته، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من نوى التخصص في برامج رياض الأطفال، ومن المتخصصين في علم النفس، والقياس والتقويم، وأيضاً على مجموعة محدودة من المعلمات الأوائل لرياض الأطفال كعينة استطلاعية، وبناء عليه تم تعديل بعض البنود لتصبح صياغتها أكثر وضوحاً، وحذفت بنود لا تحقق أغراض البحث أو قد تكون ذات مضمون واحد وفي ضوء ذلك تم تعديل الأداة بصورة نهائية لتصبح جاهزة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة : لإيجاد ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل الثبات Cronbach.s Alpha (α) والجدول التالي رقم (٢) يبين معامل الثبات للاستبانة ككل، ومحاورها الثلاث.

جدول (٢)

يبين معامل الثبات الفاكرونباخ Cronbach,s Alpha

معامل الفا (α)	المحاور
٠.٨٧٣	المحور الأول
٠.٦٨٧	المحور الثاني
٠.٨٢٧	المحور الثالث
٠.٧٩٨	الاستبانة ككل

يبين جدول (٢) معامل الثبات (α) للاستبانة ككل الذي بلغ ٠.٧٩٨ وهي قيمة مقبولة إحصائياً بشكل مرضي، كما بلغ معامل الثبات (α) للمحور الأول ٠.٨٧٣، والمحور الثاني ٠.٦٨٧، والمحور الثالث ٠.٨٢٧ وهي قيم مقبولة إحصائياً.

الأسلوب الإحصائي :

تم إدخال البيانات على برنامج (SPSS Vergien 13.0) وتم إجراء العمليات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث.
- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach's لإنجاز عمليات الثبات للعينة.
- ٢- اختبار (T) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- ٣- اختبار (F) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بغرض إيجاد الفروق بين مجموعات البحث واختبار شافيه Scheffe Test.

عرض النتائج ومناقشتها :

السؤال الأول : ما واقع استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟ وما الصعوبات التي تحد من ذلك ؟

للإجابة على هذا التساؤل تبنى المحور الرابع من الدراسة واقع استخدام الألعاب التربوية كأسلوب تدريسي في مرحلة رياض الأطفال التساؤل (٣٤ - أ) والصعوبات التي تحد من استخدام هذا الأسلوب (٣٤ - ب) وهي أسئلة مفتوحة لتعبر المعلمات عن رأيهن نحو هذا المحور .

ويبين الجدول التالي رقم (٣) ذلك :-

جدول (٣)

يبين التكرارات والنسب المئوية للعبارات التي تناولت واقع استخدام اللعب كأسلوب التدريس

الترتيب التتالي	العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً	التكرارات	النسبة المئوية
١	تنمية المهارات الحسية والحركية لدى الطفل.	٥٥	٢٧.٣
٢	تعزيز روح التعاون أثناء اللعب الجماعي.	٥٣	٢٦.٣
٣	تفريغ الطاقة الموجودة لدى الأطفال بشكل مناسب.	٥٢	٢٥.٨
٤	تدفع عنهم الخوف والخجل والانطواء.	٤٥	٢٢.٣
٥	تعزيز الإيجابيات وتساعد على تحسين سلوكيات الأطفال.	٣٧	١٨.٤
٦	تزيد تفاعل المعلمة مع الأطفال.	٣٥	١٧.٤

تابع جدول (٣)

يبين التكرارات والنسب المئوية للعبارات التي تناولت واقع استخدام اللعب كأسلوب التدريس

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا	الترتيب التنازلي
١٤.٩	٣٠	تساعد على سرعة الفهم لدى الأطفال وتنمي القدرات العقلية.	٧
١٣.٤	٢٧	زيادة التركيز وسرعة تقبله للمعلومات.	٨
٩.٩	٢٠	تنوع المعلمة في أسلوب تدرسيها.	٩
٨.٤	٧	تنمية مواهب وقدرات الطفل.	١٠
٧.٤	٥	تنمية عضلات الأطفال الصغيرة والكبيرة لتعزيز النمو الجسماني.	١١

يبين جدول رقم (٣) فعالية استخدام الألعاب التربوية كأسلوب تدريس من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وجاء في المرتبة الأولى "تنمية المهارات الحسية لدى الطفل" بلغت النسبة المئوية للإجابة ٢٧.٣% ويتفقون بنسبة مئوية بلغت ٢٦.٣% أن الألعاب التربوية للأطفال في تعزز روح التعاون عند الأطفال ويستفنون طاقاتهم في اللعب بنسبة مئوية ٢٥.٨% في التفكير في حل الالغاز (الحزايي) عن طريق الألعاب بين الأطفال.

وتخلص الدراسة إلى التوصل إلى فعالية استخدام أسلوب اللعب في التدريس للأطفال من الواقع الميداني في تنمية المهارات الحسية، وتساعدهم على سرعة الفهم وتنمي قدراتهم ومواهب الأطفال، أما من الناحية السيكولوجية للأطفال فإن أسلوب التدريس باللعب للأطفال يزيد من تفاعل المعلمة مع الأطفال وتقليل حدة الخوف والخجل والانتواء وتحسن من سلوكيات الأطفال، أما بالنسبة للمعلمة فإنها تساعد على تنويع أسلوب التدريس وسهولة نقل المعلومات والمفاهيم للأطفال أما من الناحية الجسمانية للأطفال تساعد على تنمية عضلات الأطفال الصغيرة والكبيرة وتعزز النمو الجسماني. وتتفق هذه النتائج مع دراسة النقاش (ب ت)، أبو حرب (٢٠٠٧) والعزايي (٢٠٠٥)، وأن (٢٠٠٠) وبيكا (١٩٩٩). التي تؤكد على أهمية الألعاب التربوية لطفل الروضة وأنها تعالج قصور البرامج المقدمة للأطفال.

س ٣٤-ب : ما الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب التدريس باللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ؟

تركزت أهم الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب اللعب في التدريس برياض الأطفال كما وردتنا من الميدان في العبارات التالية، جدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

يبين الترتيب التنازلي للنسب المئوية للصعوبات التي تحد من أسلوب اللعب في التدريس

الترتيب التنازلي	الصعوبات	التكرارات	النسبة المئوية
١	الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية.	٦٠	٢٩.٨
٢	قلة التقنيات التربوية وعدم وجود مشرف تقنيات بالروضة.	٥٨	٢٨.٢
٣	اختلاف وجهات نظر المشرفة والمعلمة والموجهة حول أسلوب التدريس باللعب.	٥٥	٢٧.٣
٤	عدم توفير أنشطة لا صفية للألعاب الأساسية.	٥٢	٢٥.٨
٤ م	كثرة التكاليف الخاصة بعمل و تصميم تخدم الأهداف .	٥٢	٢٥.٨
٦	عدم ملائمة الفصول الدراسية باستخدام الألعاب.	٥٠	٢٤.٩
٦ م	عدم وجود حرية للمعلمة في ابتكار دروسها.	٥٠	٢٤.٨
٨	عدم وجود مكان كافي لتخزين اللعب.	٥٠	٢٤.٨
٩	كثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلمة.	٤٩	٢٤.٣
٩ م	الإخلال بالخطوات المتسلسلة في استخدام اللعب على أسس علمية.	٤٩	٢٤.٣
١١	الوقت غير كافي لاستخدام أسلوب اللعب والتدريس.	٢٥	١٢.٤
١٢	صعوبة تطبيق أسلوب اللعب على كل الخبرات التعليمية .	٢٠	٩.٩
١٢ م	عدم القدرة على ضبط إدارة الصف وشيوع الفوضى عند ممارسة الألعاب.	٢٠	٩.٩
١٤	بعض الألعاب قديم وهدفها غير واضح .	١٩	٩.٧

بين جدول رقم (٤) حصر لأهم الصعوبات التي تحد من استخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مع ملاحظة أنه تم صياغة البنود المتشابهة في عبارة واحدة، وبلغت الصعوبات عدد (١٤) صعوبة من وجهة نظر الميدان.

احتلت الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة المئوية من إجمالي العينة ٢٩.٨%، وقلة وجود التقنيات التربوية الحديثة وعدم وجود مشرف تقنيات بالمدرسة من أهم الصعوبات من وجهة نظر المعلمات، وكذلك أشارت المعلمات إلى الإدارات المدرسية التقليدية ذات النظم العقيمة تحد من الإبداع، وأسلوب إدارتها تقليدي النظام. كما تختلف وجهات نظر التوجيه والمشرفين والمديرين حول استخدام الألعاب. أما الصعوبات التي نالت أدنى نسبة مئوية

فكانت صعوبة تطبيق أسلوب التدريس باللعب حيث بلغت النسبة المئوية ٩.٩%. وشيوع الفوضى بالفصل، وبعض الألعاب التربوية الموجودة بالمدرسة قديمة وهدفها غير واضح.

وخلصه النتائج فإن الصعوبات من وجهة نظر المعلمات تتركز في:-

- صعوبات ترجع إلى الإدارة المدرسية في عدم وجود حرية للتدريس والإدارات التقليدية وكثرة الواجبات الملقاة على عاتق المعلمة وعدم وجود حرية في اختيار الأدوات.

- صعوبات ترجع إلى الأطفال: ارتفاع الكثافة الطلابية وشيوع الفوضى وعدم القدرة على ضبط الفصل.

- صعوبات تتعلق بالإمكانات المادية ترجع إلى عدم وجود تقنيات تربوية كافية، ولا يوجد مشرف تقنيات بالمدرسة، وكثرة التكاليف الخاصة بالألعاب التربوية، ووقت الحصة قد لا يسمح بتطبيق أسلوب اللعب في الحصة الدراسية، ولا يوجد مكان خاص لتخزين الألعاب التربوية.

- صعوبات ترجع إلى تكديس مهام معلمة رياض الأطفال من حيث مشاركتها في النظم الإدارية والنصاب الأسبوعي الخاص بالتدريس.

السؤال الثاني : ما أهمية نشاط اللعب في رياض الأطفال بدولة الكويت على نمو طفل الروضة ؟

يبين المحور الثالث من أداة البحث الإجابة على هذا التساؤل. ويتكون هذا المحور من (٨) بنود تبدأ برقم (٢٦) وتنتهي برقم (٣٣).

ويبين الجدول رقم (٥) لتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية.

جدول (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية
لبنود المحور الثالث

م	أوافق		لا ادري		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	%	ت	%	ت	%	ت			
٢٦	٩٤	١٨٩	٥.٥	١١	٠.٥	١	٢.٩٤	٠.٢٦٦	
٢٧	٨٧.٦	١٧٦	١٠.٩	٢٢	١.٥	٣	٢.٨٦	٠.٣٨٨	
٢٨	٩٤	١٨٩	٦	١٢	-	-	٢.٩٤	٠.٢٣٨	
٢٩	٧٥.١	١٥١	١٧.٩	٣٦	٧	١٤	٢.٦٨	٠.٥٩٨	
٣٠	٨٦.١	١٧٣	١٢.٤	٢٥	١.٥	٣	٢.٨٥	٠.٤٠١	
٣١	٩٧	١٩٥	٢	٤	١	٢	٢.٩٦	٠.٢٤٢	
٣٢	٩٨	١٩٧	٢	٤	-	-	٢.٩٨	٠.١٤	
٣٣	٩٧	١٩٥	٣	٦	-	-	٢.٩٧	٠.١٧١	
المتوسط الحسابي العام = ٢.٩٠					الانحراف المعياري العام = ٠.١٩٠				

ومن جدول رقم (٥) يتبين ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لبنود المحور ٢.٩٠ مع انحراف معياري ٠.١٩٠.
- احتل البند رقم (٣٢) المرتبة الأولى ونصه "يساعد نشاط اللعب الحركي الجماعي على تنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون والمساعدة على تحمل فريق العمل الواحد عند الأطفال". بلغ المتوسط الحسابي العام ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.١٤٠ وبلغت النسبة المئوية للإجابة "بنعم" ٩٨%.
- احتل البند رقم (٣٣) المرتبة الثانية ونصه "يساعد نشاط اللعب اللغوي على نمو التواصل اللغوي عند الأطفال". بلغت النسبة المئوية للإجابة "بنعم" ٩٧% مما يؤكد على أهمية فعالية برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال.
- أما البنود التي احتلت أدنى قيم للمتوسطات الحسابية من بين بنود هذا المحور كانت كما يلي:
- احتل البند رقم (٢٩) ونصه "يساعد نشاط اللعب البنائي التركيبي على تعزيز تعلم المفاهيم الأساسية في علم الرياضيات" على أدنى قيم للمتوسط الحسابي بين بنود المحور أي المرتبة الأخيرة حيث بلغ ٢.٦٨ مع انحراف معياري ٠.٥٩٨ ونسبة مئوية للإجابة "بنعم" ٧٥.١%، و "لا ادري" ١٧.٩%.

- احتل البند رقم (٣٠) ونصه "يساعد نشاط اللعب البنائي التركيبي على تعزيز دافع الإنجاز عند الأطفال على المرتبة قبل الأخيرة من المتوسطات الحسابية لبندود المحور، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٨٥ مع انحراف معياري ٠.٤٠١.
- احتل البند رقم (٢٧) ونصه "يعتبر نشاط اللعب الفني وسيلة لتهيئة الأطفال لتعلم الكتابة من خلال تنمية العضلات الدقيقة. مرتبة متأخرة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٦ مع انحراف معياري ٠.٣٨٨ ونسبة مئوية للموافقة ٨٧.٦%.
- أما عن العوامل الأخرى التي تزيد من أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال كما اقترحتها عينة البحث وكانت كما في جدول رقم (٦)

جدول (٦)

يبين النسب المئوية لفوائد اللعب مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبتها المئوية

الترتيب التنازلي	الفائدة	التكرار	النسبة المئوية
١	تحفز الأطفال على المشاركة في الفصل.	٧٠	٣٤.٨
٢	تقوي روح المنافسة لدى الأطفال.	٦٠	٢٩.٨
٣	تزيد من التفاعل اللفظي بين الأطفال، وتعزز المفاهيم اللغوية والعديدية لدى الأطفال.	٥٩	٢٩.٣
٤	تعلمهم قوانين وسلوكيات اللعبة العلمية.	٥٥	٢١.٣
٥	خطوة للنهوض بالتعليم من النظام التقليدي إلى النظام المتطور.	٥٠	٢٤.٨
٦	تشجع الطفل على التجاوب مع معلميه.	٤٨	٢٣.٨
٧	تنمي الإدراك وتقوي العضلات الحركية.	٤٧	٢٣.٣
٨	تساعد على تكوين شخصية الطفل المستقلة.	٤٥	٢٢.٣
٨ م	تنمي الخيال العلمي لدى الطفل وتزيد من عنصر التشويق.	٤٥	٢٢.٣
٨ م	تمتص الطاقة الزائدة عند الأطفال.	٤٥	٢٢.٣
١١	تزيد من نشاط اللعب اللغوي وتمكنه من التحدث والمحاكاة والتمثيل.	٤٤	٢١.٨
١٢	تنمي روح المرح أثناء التعلم.	٣٠	١٤.٩
١٢ م	تنمي روح الإبداع والابتكار والتنافس لدى الأطفال.	٣٠	١٤.٩
١٣	تنمي روح التعاون عند الأطفال.	٢٥	١٢.٤
١٤	تقلل من حدة الخجل والانطواء لدى الطفل.	٢٤	١١.٩
١٥	تساعد على حل مشكلات مختلفة عند الأطفال مثل صعوبة النطق والعد.	١٠	٤.٨

يبين جدول رقم (٦) أهم الفوائد الخاصة باستخدام أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة، وجاء في مقدمة الآراء أنها تحفز الأطفال على المشاركة في الفصل وحب الروضة، كما أنها تقوي روح المنافسة عند الأطفال، وتزيد من سرعة التفاعل

اللفظي بين الأطفال وبين معلماتهم، ومن الخواص السيكلوجية أيضاً فهي تستقطب حبيهم للروضة وبذلك يقلل العناد والخوف من الروضة ويزيد الإقبال على حب العمل الجماعي بروح الفريق الواحد بين الأطفال.

ومن الجدول السابق يتضح أن استخدام أسلوب الألعاب في التدريس يجذب المرح للأطفال ويعالج مشاكل كثيرة خاصة بالنطق والانطواء كما يميل الأطفال بهذه الطريقة إلى إتباع النظم عند استخدام اللعبة ويحافظ عليها وتثير لديه حب التشويق والإثارة والفضول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الهولي (٢٠٠٧) البيلوي (١٩٧٩)، دراسة كاميليا (١٩٩٣) ودراسة مصطفى (ب ت)، ودراسة الجراح ومحمد (١٩٨٩)، ودراسة روجر ايفانس (٢٠٠٧)، ودراسة شنج بي (٢٠٠١) ويتضح من هذه النتائج أن للعب أهمية خاصة لطفل الروضة خاصة في التفاعل اللفظي والحركي والاجتماعي وتتمية مهارات العلاقات الرياضية.

السؤال الثالث : هل لدى معطمة رياض الأطفال بدولة الكويت الكفايات الخاصة باللعبة التعليمية ؟

يبين المحور الأول من أداة الدراسة الإجابة على هذا التساؤل. بلغ المتوسط الحسابي العام لأداة الاستبانة ٢.٧٤ مع انحراف معياري ٠.١٥٨، ويتكون المحور الأول من (١٢) بند، بلغ المتوسط العام لبنود المحور الأول ٢.٦٤ مع انحراف معياري ٠.٢٠٩ وهو يقع في نطاق المناسبة. وفيما يلي جدول رقم (٧) يوضح تحليل النتائج الإحصائية (التكرارات - النسب المئوية - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية) لهذا المحور :-

جدول (٧)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافات المعيارية

م	أوافق		لا ادري		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	ت	%	ت	%	ت	%		
١	١٨٥	٩٢	١	٠.٥	١٥	٧.٥	٢.٨٥	٠.٥٣٠
٢	١٧٨	٨٨.٦	١٠	٥	١٣	٦.٥	٢.٨٢	٠.٥٢٧
٣	١٢٨	٦٣.٧	٨	٤	٦٢	٣٠.٨	٢.٣٣	٠.٩٢٣
٤	١٧٨	٨٨.٦	٢	١	٢١	١٠.٤	٢.٧٨	٠.٦١٨
٥	١٠٦	٥٢.٧	٦	٣	٨٨	٤٣.٨	٢.٠٩	٠.٩٨٣
٦	١٩٩	٩٩	٢	١	-	-	٢.٩٩	٠.١٠
٧	٨٦٥	٨٢.١	١١	٥.٥	٢٥	١٢.٤	٢.٧	٠.٦٨

تابع جدول (٧)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافات المعيارية

م	أوافق		لا ادري		لا		الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	
٨	١٨١	٩٠	١٩	٩.٥	١	٠.٥	٢.٩٠
٩	١٥٥	٧٧.١	٢٤	١١.٩	٢٢	١٠.٩	٢.٦٦
١٠	١٦٤	٨١.٦	١٣	٦.٥	٢٠	١٠	٢.٧٣
١١	١٧١	٨٥.١	٢٠	١٠	١٠	٥	٢.٨
١٢	٨٢	٤٠.٨	٥٤	٢٦.٩	٦٥	٣٢.٣	٢.٠٨
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول = ٢.٦٤ الانحراف المعياري العام للمحور الأول = ٢.٠٩							

- احتل البند رقم (٦) المرتبة الأولى من المتوسطات الحسابية من بين بنود المحور ونصه "أراعي إجراءات الأمن والسلامة عند استخدام اللعبة من قبل الأطفال" حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٩ مع انحراف معياري ٠.١٠ ونسبة مئوية للإجابة بنعم بلغت ٩٩% أي أن هناك وعي وحذر وإرشادات من قبل المعلمات عند استخدام الألعاب التربوية.

- احتل البند رقم (٨) المرتبة الثانية من المتوسطات الحسابية من بين بنود المجال ونصه "تحقق ألعابي التعليمية هدفاً أو أكثر"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٠ مع انحراف معياري ٠.٣٢٣ أي أن الكفايات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال تحقق الهدف من خلال الألعاب التربوية.

- احتل البند رقم (١) المرتبة الثالثة من المتوسطات الحسابية من بين بنود المحور الأول ونصه "صممت لعبة تعليمية تفيدني في تعليم الأطفال" حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٥ مع انحراف معياري ٠.٥٣٠ والنسبة المئوية للإجابة بنعم بلغت ٩٢%.

أما البنود التي احتلت أدنى المراتب من حيث المتوسطات الحسابية كانت هي:

- البند رقم (١٢) ونصه "تغطي المحلات التجارية إنتاج معظم الألعاب التربوية المناسبة للخبرات في رياض الأطفال" المرتبة الأخيرة من المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٠٨ مع انحراف معياري ٠.٨٥٣ أي أن المحلات التجارية تعرض للعب بوجه عام بطريقة مشوقة وجذابة.

- احتل البند رقم (٥) ونصه "تعلمت تصميم اللعبة التربوية في الكلية" المرتبة قبل الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٠٩ على انحراف معياري ٠.٩٨٣، ونسبة مئوية للموافقة

٥٢.٧% وعدم الموافقة ٤٣.٨% ولذلك تكشف هذه النتائج عن ضرورة تطوير برنامج رياض الأطفال ليتمشى مع المستجدات التربوية الحديثة الخاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

- احتل البند رقم (٣) ونصه "أخطط مع زميلاتي لتصميم اللعبة التربوية" قيم متدنية للمتوسط الحسابي ولكنها تقع في نطاق المناسبة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٣ مع انحراف معياري ٠.٩٢٣، وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٦٣.٧% و "لا" ٣٠.٨% وتدل هذه النتائج على أهمية ممارسة استراتيجيات العمل الجماعي بين أعضاء الهيئة التدريسية ليتمشى مع الواقع الميداني.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العزاوي (٢٠٠٥) والبهان (٢٠٠٥)، والبيلاوي (١٩٧٩)، وكاميليا عبدالفتاح (١٩٩٣) حول أهمية ممارسة اللعب في المدرسة بدلا من المدرسة التقليدية والنظامية ودراسة بيكا (١٩٩٩) Picac، ودراسة روجر وايفانس (٢٠٠٧) Roger,s – Evans. أي أن معلمة رياض الأطفال يجب أن تتمتع بكفايات خاصة باللعب لتستطيع أن تمارس التدريس باللعب الموجه الحر مع الأطفال تحت وجود رقابة عن بعد من المعلمة، والمنظم لتتعلم أصول اللعبة وإدارتها مع أطفال رياض الأطفال، كما تمارس المعلمة اللعب في وجود استراتيجيات تخطيط لطرق التدريس مما تحقق التفاعل الاجتماعي مع الأطفال.

التساؤل الرابع : ما أثر برنامج اللعب في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على تطوير طرق التدريس ؟

يبين المحور الثاني من أداة البحث الإجابة على هذا التساؤل، ويتكون هذا المحور من (١٢) بند تبدأ برقم (١٣) وتنتهي برقم (٢٥). بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور ٢.٧٠ مع انحراف معياري ٠.٢٣٩ وتدل قيمة المتوسط الحسابي على مناسبة بنود هذا المحور للهدف الذي أعدت من أجله.

ويبين جدول رقم (٨) النتائج الإحصائية لهذا المحور وتشمل التكرارات (ت) والنسب المئوية (%)، المتوسطات الحسابية(م) مع انحرافاتها المعيارية (ع).

جدول (٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لبنود المحور الثاني من البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		لا ادري		أوافق		م	
		%	ت	%	ت	%	ت		
٠.٧٧٦	٢.٤	١٧.٩	٣٦	٢٣.٩	٤٨	٥٨.٢	١١٧	١٣	
٠.١٥٦	٢.٩٨	-	-	٢.٥	٥	٩٧.٥	١٩٦	١٤	
٠.٤٦٧	٢.٨٤	٤	٨	٨.٥	١٧	٨٧.٦	١٧٦	١٥	
٠.٣٩٦	٢.٨٧	٢	٤	٩.٥	١٩	٨٨.٦	١٧٨	١٦	
٠.٢٢٨	٢.٩٥	-	-	٥.٥	١١	٩٤.٥	١٩٠	١٧	
٠.٨٠٩	٢.٣	٢١.٩	٤٤	٢٥.٩	٥٢	٥١.٢	١٠٣	١٨	
٠.٤١٣	١.١٤	٨٨.٦	١٧٨	٩	١٨	٢.٥	٥	١٩	
٠.٨٠٦	١.٥٤	٦٦.٢	١٣٣	١٣.٩	٢٨	١٩.٩	٤٠	٢٠	
٠.٦٩٣	٢.٦١	١١.٩	٢٤	١٤.٤	٢٩	٧٢.٦	١٤٦	٢١	
٠.٨٤٦	١.٩٢	٣٩.٣	٧٩	٢٧.٩	٥٦	٣١.٨	٦٤	٢٢	
٠.٢٤٢	٢.٩٦	١	٢	٢	٤	٩٧	١٩٥	٢٣	
٠.١٥٦	٢.٩٨	-	-	٢.٥	٥	٩٧.٥	١٩٦	٢٤	
٠.٤٥٢	٢.٨٦	٤	٨	٦.٥	١٣	٨٩.٦	١٨٠	٢٥	
الانحراف المعياري العام = ٠.٢٣٩				المتوسط الحسابي العام = ٢.٧٠					

وفيما يلي التحليل الإحصائي لهذه النتائج :-

- احتل البند رقم (١٤) المرتبة الأولى ونصه "يساعدني أسلوب التدريس بالألعاب التعليمية على نمو الطفل حركيا، ومعرفيا، واجتماعيا" بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.١٥٦ ونسبة مئوية للإجابة بنعم ٩٧.٥ % مما يدل على فعالية برنامج اللعب في التدريس وما يعكسه على نمو الطفل حركيا، ومعرفيا واجتماعيا.

- احتل البند رقم (٢٤) المرتبة الثانية ونصه "تساعدني الألعاب التربوية على تنشيط الطاقة الذهنية للأطفال المرتبة الأولى ومكرر" أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٨ مع انحراف معياري ٠.٢٤٢ وهذا البند يؤكد مع ما جاء في البند (١٤).

- احتل البند رقم (٢٣) المرتبة الثالثة ونصه "يحقق نشاط اللعبة التعليمية للأطفال السرور والتفاعل"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٩٦ مع انحراف ٠.٢٤٢ وتدل هذه النتائج على فعالية برنامج اللعب كأسلوب من أساليب طرق التدريس وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٩٧%.

أما البنود التي احتلت أدنى قيم المتوسطات الحسابية فكانت كالآتي:

- البند رقم (١٩) ونصه "أسلوب التدريس بالألعاب التعليمية اعتبره مضيعة للوقت"، بلغ المتوسط الحسابي للبند ١.١٤ مع انحراف معياري ٠.٤١٣ وتدل هذه القيم المتدنية وبالرغم من أنها تقع في نطاق عن المناسبة احصائياً على عدم الموافقة على هذا البند حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة "بلا" ٨٨.٦% وللإجابة "بنعم" ٢.٥% مما يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بفاعلية برامج اللعب عند التدريس.

- احتل البند رقم (٢٠) ونصه "يتعاون الأطفال معي في إحضار ألعابهم الخاصة من المنزل" المرتبة قبل الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي ١.٥٤ مع انحراف معياري ٠.٨٠٦، وبلغت النسبة المئوية للإجابة بالموافقة ١٩.٥%، وللإجابة "بلا" ٦٦.٢% وتدل هذه النتائج الإحصائية على سلبية أولياء الأمور في التفاعل مع الروضة.

- احتل البند رقم (٢٢) أيضاً قيم متدنية من المتوسطات الحسابية وتقع في نطاق عدم المناسبة وينص هذا البند على "تهتم الإدارة المدرسية بإنشاء نوادي الألعاب اللاصافية"، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٩٢ مع انحراف معياري ٠.٨٤٦، ونسبة مئوية للإجابة "بنعم" ٣١.٨%، الإجابة "بلا" ٣٩.٣%.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهولي (٢٠٠٧)، والبلهان (٢٠٠٥)، ودراسة النمر وفوزي (٢٠٠٤)، ودراسة آن (٢٠٠٠)، وبيكا (١٩٩٤) حول أثر برنامج اللعب في تنمية الإتجاه الحركي لدى الأطفال والمهارات الاجتماعية، وتنظيم عملية الاتصال في التفاعل الاجتماعي والأنشطة النفسية والعقلية واللغوية وحل المشكلات.

التساؤل الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) نحو المتغيرات الديمجرافية للبحث؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis (ANOVA) لاختبار قيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) وفيما يلي النتائج الإحصائية للدلالات الإحصائية لمحاوَر البحث. ويبين جدول رقم (٩) قيم (ف) ومن هذا الجدول يتضح ما يلي:-

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة طبقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	المحاور	البيان الإحصائي		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
		مصدر التباين	مصدر التباين					
المنطقة التعليمية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٦٨	٠.٣٤٢	٥	٠.١٦٧	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٤٣	٧.١٧١	١٦٦			
		المجموع	-	٧.٥١٣	١٧١			
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٨٠	٠.٤٠١	٥	٠.٢١٩	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٥٦	٩.٤٣١	١٦٧			
		المجموع	-	٩.٨٣٢	١٧٢			
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٩٨	٠.٤٩٠	٥	٠.٠١٧	دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٣٤	٥.٩٣٢	١٧٣			
		المجموع	-	٦.٤٢١	١٧٨			
الخبرة التدريسية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٠٥	٠.٠٠٩	٢	٠.٩٠١	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٥٠٤	١٧٠			
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢			
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٤٢	٠.٠٨٤	٢	٠.٤٧٩	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧٦٠	١٧١			
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣			
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٠.١٠٠	٢	٠.٢٥١	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٣٣٣	١٧٧			
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩			
الكلية التي تخرج منها	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٥٦	٠.٠٥١	٢	٠.٥٥٩	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٤٦٢	١٧٠			
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢			
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٦٦	٠.١٣٢	٢	٠.٣١٥	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧١٢	١٧١			
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣			
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٦٢	٠.١٢٤	٢	٠.١٧٨	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٣٠٨	١٧٧			
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩			
التخصص الذي درسه في الكلية	المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٣٧	٠.٠٧٥	٢	٠.٤٢٧	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٤٤	٧.٤٣٩	١٧٠			
		المجموع	-	٧.٥١٤	١٧٢			
	المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٠.١٠٠	٢	٠.٤١٨	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٥٧	٩.٧٤٥	١٧١			
		المجموع	-	٩.٨٤٥	١٧٣			
	المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠١٠	٠.٠٢٠	٢	٠.٧٥٨	غير دالة	
		داخل المجموعات	٠.٠٣٦	٦.٤١٢	١٧٧			
		المجموع	-	٦.٤٣٢	١٧٩			

ملاحظة : محاور البحث هي :

المحور الأول : الكفايات الخاصة باللعب لمعلمة رياض الأطفال.

المحور الثاني : اللعب وأثره على تطوير طرق التدريس.

المحور الثالث : نشاط اللعب في مرحلة رياض الأطفال وأثره على نمو الأطفال.

من جدول رقم (٩) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الديمغرافية هي التخصص في الكلية - الخبرة التدريسية - الكلية التي تخرج منها - تخصصه الأساسي في الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة التعليمية وحيث بلغت قيمة (ف) ٠٠١٧ وهي دالة عند مستوى ($P \leq 0.05$) وبإجراء اختبار شافيه وجد أنها لصالح منطقة الأحمدية التعليمية ويعلل الباحثين من خبرتهم الميدانية أنه ربما فصول رياض الأطفال في منطقة الأحمدية التعليمية تتميز بالكثافة الطلابية القليلة في الفصول بالإضافة أن مدارس رياض الأطفال تتميز بطراز بنائي قديم ذو سعة مكانية كبيرة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البلهان (٢٠٠٥)، وروجر ايفانس (٢٠٠٧).

القسم الثالث : السؤال المفتوح

س ٣٥ : إذا كنت صممت لعبة تدريسية تخدم الخبرات التعليمية بمرحلة رياض الأطفال المرجو الإفادة عن ذلك .

جدول (١٠)

الألعاب المستخدمة في التدريس للخبرات في مرحلة رياض الأطفال

النسبة المئوية	التكرارات	الهدف من الاستخدام	الخبرة التي تخدمها اللعبة	اسم اللعبة
١٢.٤	٢٥	تمييز الألوان - إحضار الملف المناسب للون فيضاً المصباح.	جميع الخبرات	١- المصابيح الملونة
٢٢.٨	٤٩	يقوم الطفل باستخدام إشارة لإخراج الكلمة المناسبة.	جميع الخبرات	٢- السنارة
٩.٩	٢٠	يستخدم المصباح الكهربائي المناسب للإجابة الصحيحة.	جميع الخبرات	٣- الجيوب الضوئية
٠.٩	٢	التعرف على أركان المنزل.	جميع الخبرات	٤- غرفة نوم صغير
١٦.٤	٢٣	وضع كلمات أو أعداد أو ألوان يقوم الطفل بتمييزها .	جميع الخبرات	٥- لعبة البولنج من قناني الماء
١٩.٩	٤٠	تركيب الخبرات	جميع الخبرات	٦- باص الكلمات
٢١.٣	٤٣	تعزيز الكلمات	جميع الخبرات	٧- مناقشة الكلمات
١٧.٤	٣٥	التعرف على شكل الحروف وبعض الصور التي تبدأ بنفس صوت الحروف.	جميع الخبرات	٨- بيت الحروف
٩.٩	٢٠	تنمية روح الخيال عند الطفل.	جميع الخبرات	٩- قصتي الجميلة
٩.٩	٢٠	تنمية التفكير الفني للطفل.	جميع الخبرات	١٠- المشاريع الفنية
٢٤.٨	٥٠	تنمية المهارات الاجتماعية.	جميع الخبرات	١١- الحقائق التعليمية
٢٢.٣	٤٥	المطابقة للصور الأخرى أو الصور المطابقة - معرفة ترتيب الأعداد.	جميع الخبرات	١٢- لعبة التطاق
٢١.٨	٤٤	معرفة الكلمة والعدد.	جميع الخبرات	١٣- لعبة الديمينو
١٢.٤	٢٥	تعلم مفاهيم جديدة.	جميع الخبرات	١٤- الصندوق السحري
٢٤.٣	٤٩	تعليم الطفل العد التنازلي والتصاعدي.	جميع الخبرات	١٥- تركيب الصور
٢٤.٢	٤٩	تستخدم أعلى الخبرات الكلمات والأعداد.	جميع الخبرات	١٦- الخلية

تابع جدول (١٠)

الألعاب المستخدمة في التدريس للخبرات في مرحلة رياض الأطفال

اسم اللعبة	الخبرة التي تخدمها اللعبة	الهدف من الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
١٧- الدوامة	جميع الخبرات	إيصال الصور للأطفال.	٤٧	٢٣.٣
١٨- الساعة الملونة	جميع الخبرات	عرض الصور بطريقة الساعة.	٣٠	١٤.٩
١٩- مكتبة الأرقام	جميع الخبرات	الوصول إلى الهدف بعدد الخطوات التي تراها.	١٥	٧.٤
٢٠- مسح الأعداد	جميع الخبرات	ترتيب الأعداد تصاعدياً وتنازلياً.	٢٥	١٢.٤
٢١- لعبة الظل	جميع الخبرات	للتمييز بين الأشياء.	٤٦	٢٢.٨
٢٢- السلم والتعبان	جميع الخبرات	تخدم المهارات اللغوية والحركية والعضلية.	٤٢	٢٠.٨
٢٣- لعبة التركيز	جميع الخبرات	تنمية مهارة التركيز والانتباه لدى الأطفال.	١٥	٧.٤
٢٤- قطار الحيوانات	جميع الخبرات	تنمية مهارات الانتباه عند الأطفال.	٣٧	١٨.٤
٢٥- لعبة الحبل والمشايك	جميع الخبرات	تنمية مهارات التركيز.	٣٩	١٩.٤
٢٦- الخطأ المنطقي	أنا الإنسان	التعرف على الحواس الخمس.	٢٧	١٣.٤
٢٧- تركيب الصورة	الناس يعملون	التعرف على الشخص ومهنته.	٤٧	٢٣.٣
٢٨- الفراشة	الناس يعملون	تنمية المهارات العقلية والذهنية.	١٥	٧.٤
٢٩- العمة نحلة	غذائي - حيوانات ونباتات - الفصول الأربعة	الفصول الأربعة.	١٠	٤.٩
٣٠- صيد الأسماك	المواصلات	تعزيز الجانب الحركي.	٢٢	١٠.٩
٣١- العداد الحسابي	جميع الخبرات	الأعداد.	٤١	٢٠.٣
٣٢- الدائرة الكهربائية	جميع الخبرات	تنمية مهارات التركيز.	١٧	٨.٤
٣٣- اللوحة الوربية	جميع الخبرات		٤٥	٢٢.٣
٣٤- الحية	خبرة البحر	تمييز الأشياء.	٣٠	١٤.٩
٣٥- القط والفأر	حيوانات ونباتات	التعرف على الأشياء.	٥	٧.٤
٣٦- التركيب	أصوات وأشكال	التمييز.	٥٥	٢٧.٣
٣٧- ناقلة النفط	المواصلات	يتعرف على ناقلة النفط وماذا تنقل.	٣٠	١٤.٩
٣٨- الارجوز	أصوات وأشكال واللوان	الألوان وأشكالها.	٣٨	١٨.٩
٣٩- القرص الدوار	الفصول الأربعة	تطابق حالة الطقس مع الفصل المناسب.	٤٠	١٩.٩
٤٠- الحجلة	بلدي الكويت	تراثية شعبية.	٥	٧.٤
٤١- الجهاز العجيب	خبرة الحاسوب	عرض لكلمات عن طريق الإضاءة.	٤٧	٢٣.٣
٤٢- الأشكال الهندسية	أصوات وأشكال واللوان	جميع الخبرات.	٤٧	٢٣.٣
٤٣- إشارة المرور	صحتي وسلامتي المواصلات	التعرف على اللوان الإشارة والابتعاد عن اللعب في الشارع.	١٥	٧.٤
٤٤- لعبة الحواس	من أنا	يتعرف على الحواس من خلال وضع الحواس على الصور.	٣٠	١٤.٩
٤٥- حوض السمك	البحر	التركيز - تعزيز الأعداد.	٦٠	٢٩.٨
٤٦- السللة	النشاط اللاصفي	تحريك العضلات الكبيرة - تعرف الأطفال على مستوى طولهم وقدراتهم.	٨	٣.٩
٤٧- لعبة المهارات	أنا الإنسان		١٥	٧.٤
٤٨- أقسام الجمعية التعاونية	الجمعية التعاونية	تعرف الطفل بأقسام الجمعية	٢٥	١٢.٤
٤٩- صيد الكلمات	الناس يعملون	التعرف على أدوات الصيد	٢٧	١٣.٤
٥٠- تركيب الألوان	بلدي الكويت	تركيب علم الكويت	١٢	٥.٩

من جدول رقم (١٠) يتبين أسماء الألعاب التي صممتها واستخدمتها معلمات رياض الأطفال مع تكراراتها والنسبة المئوية ومن الجدول يتبين أن أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال يعتبر من الأساليب الأكثر قبولا لدى الطفل حيث أنه يشد الانتباه، وتدفع الطفل في التعبير عن رأيه وبذلك تحد من حالة الخجل والانتواء وتشجع أسلوب اللعب على العمل الجماعي بين أطفال الفصل. ذكرت المعلمات عدد (٢٦) عامة لعبة تصلح لجميع الخبرات وهذه الألعاب هي : المصاييح الملونة - السنارة - الجيوب الضوئية - غرفة النوم - لعبة البولنج - باص الكلمات - مناقشة الكلمات - بيت الحروف - قصتي الجميلة - المشاريع الفنية - الحقائق التعليمية - لعبة التطابق - لعبة الليمنو - الصندوق السحري - تركيب الصور - الخلية - صيد الأسماك - الدوامة - الساعة الملونة - مكتبة الأرقام - مسح الأعداد - لعبة الظل - السلم والثعبان - لعبة التركيز - قطار الحيوانات - لعبة الحبل والمشابك - الدائرة الكهربائية ويلاحظ أن هذه الألعاب بعضها مستوحاة من ألعاب البيئة المحلية التراثية مثل الصندوق السحري - الليمنو - البولنج - صيد الأسماك - الدوامة - لعبة الحبل والمشابك، وبعضها إلكترونياً، كما أن هذه الألعاب معظمها يمتلكها الأطفال ويلعبون بها في المنزل أي أن هذه الألعاب مكتملة لنشاطاتهم ولكن في الروضة يمارسونها تحت إشراف موجهة ويتسلسل أي أن هناك قانون للعبة يلتزمون به.

أما باقي الألعاب التي ذكرتها في جدول (١٠) فهي تخدم الخبرات الأخرى وهي اجتهادية من المعلمات ولذلك يطالب معدي الدراسة أن يكون هناك دليل مصور للألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال للاستعانة به والابتكار لألعاب أخرى مثله. (انظر كتاب مجادي ٢٠٠٩).

النتائج العامة:

ومن هذا العرض السابق نستنتج أن اللعب ذو أهمية كبيرة لأنه يحقق للطفل فوائد عدة ويقوم بوظائف متنوعة تعمل على تنمية الطفل والتعلم والاكتشاف، والتغيير والتواصل، وأداة للتنشئة الاجتماعية وهو وسيلة علاجية لها قيمتها، فاللعب الحر بدون أي توجيه أو يعالج كثير من الاضطرابات الانفعالية، كما أنه يعتبر نشاطاً تعليمياً ووسيطاً تربوياً تزيد من معلومات الطفل ويساعد على تنمية حواسه، وهو يعتبر من الأنشطة الهامة كمصدر أساسي لتحقيق التغييرات والتطورات النمائية، كما أن اللعب يزيل التوتر الذي يعانيه الأطفال، وخطوة للتفريغ المباشر للدوافع الجنسية والعنوانية، ويعتبر اللعب الأسلوب الأمثل للتفاعل مع الصراعات، والمطالب اللاشعورية. أي أن اللعب يساعد الطفل على النحو الانفعالي والاجتماعي والحركي.

وتواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام أسلوب اللعب في التدريس بعض الصعوبات تتلخص في النقاط التالية:-

- صعوبات ترجع إلى الأطفال: ارتفاع الكثافة الطلابية وشيوع الفوضى وعدم القدرة على ضبط الفصل.
- صعوبات تتعلق بالإمكانات المادية ترجع إلى عدم وجود تقنيات تربية كافية، ولا يوجد مشرف تقنيات بالمدرسة، وكثرة التكاليف الخاصة بالألعاب التربوية، ووقت الحصة قد لا يسمح بتطبيق أسلوب اللعب في الحصة الدراسية، ولا يوجد مكان خاص لتخزين الألعاب التربوية.
- صعوبات ترجع إلى تكديس مهام معلمة رياض الأطفال من حيث مشاركتها في النظم الإدارية والنصاب الأسبوعي الخاص بالتدريس.

التوصيات

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة تتقدم بالتوصيات التالية:-

- ١- ضرورة تطوير برنامج إعداد المعلم في تخصص رياض الأطفال بما يواكب المستجدات التربوية الحديثة.
- ٢- وضع استراتيجيات تنبؤية بين أعضاء الهيئة التدريسية من معلمات رياض الأطفال لتطبيق البرامج التربوية الحديثة.
- ٣- المزيد من التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع فالتربية مسئولية مشتركة بين هذه الأطراف تدور في حلقة واحدة.
- ٤- المزيد من الاهتمام بدليل معلمة رياض الأطفال بحيث يحتوي على ألعاب تعليمية مقصودة وموجهة لطفل الروضة تعمل على استثارة دافعية الطفل للممارسة الحركية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بالبرامج التي تقدم للأطفال في المؤسسات التربوية المختلفة والتي تعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل.
- ٦- تطوير برامج رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجات الأطفال للعب الحر والموجه في ظل تطور المنظومة التعليمية التكنولوجية الحديثة.
- ٧- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وعمل دليل مصور للألعاب التربوية ليكون مرجعاً لمعلمات رياض الأطفال، ويسمح بتبادل الخبرات بين معلمات رياض الأطفال وإقامة ورش عمل بين المناطق التعليمية بدولة الكويت، وإيجاد تنافس على الجودة في الأداء.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- ١- أبو حرب، يحيى حسين (٢٠٠٧). لعب الأطفال قديماً وحديثاً كما تراه معلمات مرحلة ما قبل المدرسة في سلطنة عمان. المجلة التربوية، جامعة الكويت ع ٢٥١، ٨٥-٢٥٣.
 - ٢- البلهان، عيسى (٢٠٠٥). أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان. ١١ (١)، ٢٢٥-٢٦٠.
 - ٣- البيلاوي، فيولا (١٩٧٩). الأطفال واللعب. القاهرة: عالم الفكر، ١٠، (٣) ١١٢-١١٤.
 - ٤- الجراح، كمال رفيق رشيد - محمد، فائزة مهدي (١٩٨٩). الطفل واللعب مداخل نظرية وتطبيقات تربوية. الرياض، مكتب التربية العربي، ١٣١.
 - ٥- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤). الألعاب من أجل التفكير والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٩-١٥.
 - ٦- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها - سيكولوجيا وتعليميا وعمليا. عمان: دار المسيرة للنشر، ط ٣، ٧٦-٧٥.
 - ٧- العزاوي، سامي مهدي (٢٠٠٥). أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال. جامعة قطر: مجلة مركز البحوث التربوية، ٢٧، ٩٥-١١٠.
 - ٨- السيد، خالد عبدالرزاق (٢٠٠٣). مشكلة الجسم في لعب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. جامعة الأزهر: مركز معوقات الطفولة، ١١.
 - ٩- المجادي، حياة (٢٠٠٩). المرجع لإنتاج الألعاب الذكية لطفل المرحلة الأولية. الكويت: الدار الأكاديمية. بتصرف.
 - ١٠- النمر، فانتن زكريا - فوزي، أمال محمد (٢٠٠٤). دور الألعاب الترويحية في تنمية دافعية الإنجاز الحركي. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ١٠ (٤)، ١١٩-٢٧٠.
 - ١١- الهولي، عبدالله (٢٠٠٧). أثر استخدام ركن تعليمي مستحدث في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال الرياض بدولة الكويت - دراسة تجريبية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٨٥ (٢٢)، ٩١-١٣٤.
 - ١٢- بدر، سهام محمد (١٩٩٥). المرجع في رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح، ٩-١٩.
 - ١٣- بهادر، سعدية (١٩٨٣). أساليب تربية الآباء للأبناء.
- Retrieved From: www.alajamn.ws/vb/archive/index.php/t-2217.html.
- ١٤- عثمان، سنية النقاش (د.ت). طفلك حتى الخامسة. بيروت: دار العلم للملايين.

- ١٥- فضل الله، محمد رجب (١٩٩٩). الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ط (١). القاهرة : عالم الكتب، بتصرف.
- ١٦- بلقيس، أحمد - مرعي، توفيق (١٩٩٨). أساليب جديدة في تنظيم التعليم وتوظيف اللعب في تعليم الأطفال. عمان: معهد التربية، بتصرف.
- ١٧- كاميليا عبدالفتاح، جريدة الأنباء، عدم تحويل رياض الأطفال إلى مدارس نظامية، ١٩٩٣/٣/٢٧ .
- ١٨- قنديل، محمد متولي - بدوي، رمضان سعد (٢٠٠٧). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر، ١٧.
- ١٩- محمد، ماجد عقل - شريف، أشرف محمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تربوي مقترح لتنمية السلوك الابتكاري باستخدام اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ١٦ (٤)، ٧٦.
- ٢٠- مصطفى، صلاح عبدالحميد (٢٠٠٣). التعليم الابتدائي واتجاهاته العالمية. الكويت: مكتبة الفلاح، ٣١-٩١.
- ٢١- حسن، مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة، دراسة تقييمية. مستقبل التربية العربية، القاهرة، ١١ (٣٧)، ١٧٥-١٨٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 22- Ann Arbor (2000). Music and Movement Activities for day care Early childhood and per school teacher your. welance, Michigan.
Retrieved From: <http://dvd4arab.com/archive.index.php/t-475019html>
- 23- Buggy, Tom (1995). "An examination of the effectiveness of videotaped self modeling in teaching specific linguistic structures to preschoolers. topics in early childhood, special education, 15, (14).
- 24- Cheng, & Others (2001). *Difficulties of Hong Kong Teacher Education*. Journal Announcement, 17 (7). 857.
- 25- Davis, D. (2005). *Teachers and Principals perception of Teachers In-service Needs*. Dissertation Abstract International: 4, (5), 815.
- 26- Rae Pica (1999). *Beyond Physical Development why young children need to move young children*, 52 (6), 153.
- 27- Rogers, Sue- Evans, Julie.(2007). *Rethinking Role Play in the Reception Class, Educational Research*. 44 (2) 763423.
- 28- Paul & Others (2001). *Playing and working in Kindergarten: Cognitive Co- construction in two educational situations*. University of Amsterdam, Department of Education, The Netherlands,
Retrieved From: <http://www.yanabeea.net/details.aspx?pageid=702&lasttype=2>.